[277] فقلت: ابعثني مصدقا، قال: فجعلت أقرأ الكتاب وأقول: صدق ! قال: فأمسك يدي والكتاب، قال: أتبغض عليا ؟ قال: قلت ؟ نعم، قال: فلا تبغضه وإن كنت تحبه فازددله حبا، فو الذي نفس محمد بيده لنصيب علي في الخمس أفضل من وصيفة قال: فما كان من الناس (1) بعد قول رسول ا أحب إلي من علي. قال عبد ا: فو الذي لا إله غيره ما بيني وبين النبي في هذا الحديث غير أبي بريدة (2). 55 - أقول: روى جمال الدين يوسف بن حاتم الفقيه الشامي رحمه ا في كتاب الاربعين عن الاربعين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام عن حماد بن يزيد، عن عبد الرحمن [بن] السراج، عن نافع، عن ابن عمر قال: سألت النبي صلى ا عليه وآله عن علي ابن أبي طالب عليه السلام فقال: فما بال قوم ينكرون من له منزلة [عند ا] كمنزلتي ؟ ! ألا ومن أحب عليا فقد أحبني، ومن أحبني رضي ا عنه، ومن رضي ا عنه كافاه الجنة، ألا ومن أحب عليا يقبل ا صلاته وصيامه وقيامه واستجاب ا دعاءه، ألا ومن أحب عليا استغفرت له الملائكة وفتحت له أبواب الجنة يدخل من أي باب شاء بغير حساب، ألا ومن أحب عليا لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر ويأكل من شجرة طوبى ويرى مكانه من الجنة، ألا ومن أحب عليا أعطاه ا في الجنة بعدد كل عرق في بدنه حورا، ويشفع في ثمانين من أهل بيته، وله بكل شعرة في بدنه مدينة في الجنة، ألا ومن أحب عليا بعث ا ملك الموت إليه برفق، ودفع ا عزوجل عنه هول منكر ونكير، ونور قلبه (3) وبيض وجهه، ألا ومن أحب عليا نجاه ا من النار، ألا ومن أحب عليا أثبت ا الحكم في قلبه وأجرى على لسانه الصواب وفتح ا له أبواب الرحمة، ألا ومن أحب عليا سمي في السماوات أسير ا في الارض، ألا ومن أحب عليا ناداه ملك من تحت العرش أن يا عبد ا استأنف العمل فقد غفر ا لك الذنوب كلها، ألا ومن أحب عليا جاء يوم القيامة ووجهه كالقمر

_____

(1) في المصدر: فما كان من الناس أحد اه.

(2) كشف الغمة: 84. (3) في (م) و (د): ونور قبره.

_____